Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٣ —

السؤال الهام

العبرة أساساً هى أن يزداد الفرد إيمانا بأنه لن يتغير شخصياً مع تغير الأحوال أو الأزمان ومهما تكن المغريات ، وألا تكون الصدمات السابقة دافعاً إلى الرفض المباشر .

إن الندم لا يفيد فى اجتياز العقبات ، إنما يضفى على التفكير سحابة تحجب الرؤية الجديدة وتحول دون الإقدام على عمل قد يتحقق له الوصول بسلام إلى منتهى المطاف ..

وكان لا بد بعد أن وصلت إلى هذا الحد من العزم والإصرار من طرح فكرة المشروع على الكفاءات الصحفية المصرية النظيفة والتى يمكن إذا قبلت الفكرة أن تكون شريكة لى فى تنفيذه .

كنت مصمماً على أن يكون الحكم النهائى بشأن ما هدانى إليه التفكير من نتائج أولية فى يد فريق من زملاء المهنة الذين يصدقون القول ، ويجرى التعامل معهم على قاعدة خامتها الصلبة هى الصراحة .

وكنت أتوقع أن أواجه أول ما أواجه بالسؤال التقليدى : ومن هو الممول ؟ ..

ولكن الذى حدث ، وهو ما أفزعنى وأسعدنى فى الوقت نفسه ، أن البعض سأل عن الإسم ولكنه لم يذهب إلى أبعد من معرفته دون الدخول فى التفاصيل المتعلقة بـ[illegible] وأهدافه ونواياه ..والبعض الباقى لم يسأل عن هذه الشخصية بل اكتفوا بالإستماع إلى بعض التفاصيل الأولية وآثروا أن يستمعوا منى إلى أحاسيسى الشخصية بالنسبة لما لمسته عن نواياه واتجاهاته وتفكيره .

ولقد كان اقتناع هؤلاء أو رضاؤهم عن حكمى الشخصى عليه هو مصدر فزع وقلق